

## 7327 - لماذا يحرم شرب الكحول

### السؤال

لماذا يحرم الإسلام شرب الكحول، حتى بكميات قليلة؟ وماذا يقول القرآن حول هذا الموضوع؟.

### الإجابة المفصلة

الكحول لا شك أنها تسكر، وأن فيها من هذه المواد التي تذهب العقل، وقد جاء في الحديث:

" كل مسكر خمر، وكل خمر حرام ". فإذا كان كذلك فإنها تعتبر محرمة داخلة باسم الخمر التي تشرب للتسلي أو للتلذذ، حرمتها سبحانه، وأخبر بانها إثم في قوله تعالى: ( يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما )، وإذا كان الإثم موجودا وهو كبير فإنه محرم. ولا شك أن هذه الكحول تضر العقل والجسم، والله حرم كل شيء يضر بالبدن والعقل، ويُنْهك القوى، وكل شيء فيه ضرر على الإنسان لا يجوز فعله، لقوله تعالى: ( ولا تقتلوا أنفسكم )، وقوله: ( ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة ). ولأن هذا إفساد للمال، وإسراف فيه وتبذير فيدخل في قوله تعالى: ( إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين ).

أما استعمال الكحول في غير الشرب فقد يجوز إذا كان بكميات قليلة وخلط في الأطياب التي يتطيب بها في الثياب والبدن، وذلك لأنه يحفظها عن التعفن، ويسبب عدم تلويث هذه الثياب فلا بأس، أما شربه فلا يجوز بحال.